

لسان العرب

(جنز) جَنْزَ الشيءَ يَجْنِزُهُ جَنْزاً ستره وذكروا أَن الذَّوَارَ لما احْتَضِرَتْ أَوْصَتْ أَن يصلي عليها الحسن فقيل له في ذلك فقال إِذَا جَنْزْتُهَا فَأَذِنُونِي والجَنْزَارَةُ والجَنْزَارَةُ الميت قال ابن دريد زعم قوم أَن اشتقاقه من ذلك قال ابن سيده ولا أَدرى ما صحته وقد قيل هو نَبَطِيٌّ والجَنْزَارَةُ واحدة الجَنْائِزِ والعامَّة تقول الجَنْزَارَةُ بالفتح والمعنى الميِّت على السرير فَإِذَا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونَعَشٌ وفي الحديث أَن رجلاً كان له امرأتان فَرُمِيَّتْ إِحْدَاهُمَا في جنازتها أَي ماتت تقول العرب إِذَا أَخْبِرْتَ عن موت إنسان رُمِيَ في جنازته لَأَن الجَنْزَارَةَ تصير مَرْمِيًّا فيها والمراد بالرمي الحَمْلُ والوَضْعُ والجَنْزَارَةُ بالكسر الميت بِسَرِيرِهِ وقيل بالكسر السَّرِيرُ بالفتح الميت ورُمِيَ في جَنْزَارَتِهِ أَي مات وطُعِنَ في جنازته أَي مات ابن سيده الجَنْزَارَةُ بالفتح الميت والجَنْزَارَةُ بالكسر السرير الذي يُحْمَلُ عليه الميت قال الفارسي لا يسمى جَنْزَارَةً حتى يكون عليه ميت وإِلا فهو سرير أَوْ نَعَشٌ وَأَنشد الشماخ إِذَا أَنزَيْتَ الرِّامُونَ فِيهَا تَرَنَّمَاتٌ تَرَنَّمٌ ثَكْلِيٌّ أَوْ جَعَلْتَهَا الجَنْائِزُ واستعار بعض مُجَّانِ العرب الجَنْزَارَةَ لِرِقِّ الخمر فقال وهو عمرو بن قعاس وكنت إِذَا أَرَى زِقًّا مَرِيضًا يُنَاجُ عَلَى جِنَازَتِهِ بِكَيِّتٍ وَإِذَا ثَقُلَ عَلَى القَوْمِ أَمْرٌ أَوْ اغْتَمَّوْا بِهِ فهو جِنَازَةٌ عليهم قال وما كنتُ أَخْشَى أَن أَكُونَ جِنَازَةً عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ؟ الليثُ الجِنَازَةُ الإِنسانُ الميتُ والشيءُ الذي قد ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ فَأَغْتَمَّوْا بِهِ قال الليثُ وقد جرى في أَفْوَاهِ النَّاسِ جِنَازَةٌ بِالْفَتْحِ وَالذَّحَارِيرُ يَنْكُرُونَهُ وَيَقُولُونَ جُنْزَ الرَّجُلُ فهو مَجْنُونٌ إِذَا جَمَعَ الأَصْمَعِيُّ الجِنَازَةَ بِالكسْرِ هو الميتُ نفسه والعوامُ يقولون إِِنَّهُ السَّرِيرُ تقول العرب تركته جِنَازَةً أَي ميتاً النضرُ الجِنَازَةُ هو الرجلُ أَوْ السَّرِيرُ مع الرجلِ وقال عبد الله بن الحسن سميت الجِنَازَةُ لَأَن الثيابَ تُجْمَعُ وَالرَّجُلُ عَلَى السَّرِيرِ قال وجُنْزُوا أَي جُمِعُوا ابن شميل ضُرِبَ الرَّجُلُ حَتَّى تُرِكَ جِنَازَةٌ قال الكميت يذكر النبي A حياً وميتاً كان مَيِّتاً جِنَازَةً خَيْرَ مَيِّتٍ غَيِّبَتْهُ حَفَائِرُ الأَقْوَامِ